Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُنِعَ الصرفَ فى حال العلمية؟ (١) . فلم يقتصر على العلل الثوالث بل وَصَلَ بها إلى السوادس .

والأمثلة على عنايته بهذه العللِ تَرِدُ. ونحن نذكُر مسالكه فى التعليل .

النواحى التى عنى بالتعليل لها :

عُنِى صاحبنا بالتعليل لهذه الأمور:

١ ـ ما وضعته العرب، وذلك مثل تعليله لوضع الفعل، والاسم الموصول، والضمائر والظروف، وإلحاق النون بالأفعال الخمسة . (٢) .

٢ ـ مالم تضعه العرب، وذلك كتعليله لعدم وصف المعرفة بجملة، ولماذا لم يقولوا : قبلما كما قالوا : بعدما؟ ولماذا قالوا : ماقام محمد لكن عمرو، ولم يقولوا : قام محمد لكن عمرو؟ ولماذا لم تكن إلى عاطفة كحتى(٣)؟ .

٣ ـ موقع الكلمة، كما فى تعليله لما أُضِيفَ من الظروف إلى الأفعال، ووجوب الصدارة لأدوات المعانى(٤) .

٤ ـ إعمال ما أعمل وإهمال ما أُهمِلَ، كما يتبين فى الحديث عن نظرية العمل عنده .

٥ ـ ماحذف من الكلمة(٥) .

٦ ـ دلالة الصيغة ومادتها(٦) .

ولم يقتصر على البحث عن حكمة العرب فى كل ذلك، بل عنى كذلك

---

(١) ن . م ٣٤ .

(٢) النتائج : ٦٧ ، ١١٠ ، ١٧٧ ، ٢١٩ .

(٣) ن . م ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ .

(٤) ن. م ٩٦ ، ١٢١ .

(٥) ن . م ٩٩ ، والروض ٢/١١٢ .

(٦) النتائج ٥٤ ، والروض ٢/٣٠٥ .